ظاهره يوجب على العبد المشترك خلافا له الناسخ ظاهره ايجاب اخراج الحب وعنده لا يجوز العدول الى القيمة
العاشر لم يفصل بين عبد التجارة وعبد القنية وهو يفصل وايضا الفطرة جعلت تطهيرا والكافر ليس
من اهل التطهير والله اعلم قوله صدقة ذي الرحم على ذي الرحم الخ بجانبه علامة الصحة والله اعلم
حديث صغاركم دعاميص الجنة الخ قلت واوله وتمامه كما في مسلم عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة
انه قد مات لي ابنان فانت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب انفسنا عن موتانا
قال نعم صغاركم فذكره انتهى وفي رواية له فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا تطيب
به انفسنا قال نعم قلت ورواية مسلم صغارهم بضمير الغيبة قوله دعاميص الجنة قال شيخنا
باهمال الدال والعين والصاد الواحد دعموص بضم الدال اي صغار اهلها واصل الدعموص دويبة
تكون في الما لا تفارقه اي هذا الصغير في الجنة لا يفارقها قاله النووي في شرح مسلم وقال في
شرح المهذب الدعموص الدخال في الامور ومعنى الحديث انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها
لا يمنعون من موضع منها كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون الدخول على الحرم قال في شرح مسلم
وفي هذه الاحاديث دليل على كون اطفال المسلمين في الجنة وقد نقل جماعة فيه اجماع المسلمين
وقال المازري اما اولاد الانبيا عليهم الصلاة والسلام فالاجماع متحقق على انهم في الجنة
واما اطفال من سواهم من المسلمين فجماهير العلما على القطع بالجنة ونقل جماعة الاجماع على
كونهم من اهل الجنة قطعا لقوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم
وتوقف بعض المتكلمين واشار انه لا يقطع لهم كالمكلفين انتهى والله اعلم
حديث صفتي احمد المتوكل الخ بجانبه علامة الحسن قوله ليس بفظ ولا غليظ قال في النهاية
رجل فظ سي الخلق وفلان افظ من فلان اي اصعب خلقا واشرس والمراد هاهنا شدة الخلق
وخشونة الجانب انتهى وقال في المصباح وفيه غلظة اي شدة فهو غير لين ولا سلس قوله
ويوضئون اطرافهم فيه دليل على ان الوضوء من خصايص هذه الامة والله اعلم
حديث صلة الرحم وحسن الخلق الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث صلة الرحم تزيد في العمر الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث صلة القرابة مثراة في المال الخ بجانبه علامة الحسن قوله مثراة قال في الدر الثروة [illegible]
حديث صلت الملايكة على ادم فكبرت عليه اربعا الخ بجانبه علامة
حديث صل قايما فان لم تستطع الخ وسببه كما في البخاري عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال
كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل فذكره قوله عن الصلاة
المراد صلاة المريض بدليل قوله في اوله كانت بي بواسير قال في الفتح قال الخطابي لعل هذا الكلام كان جواب

فنيا

فتيا استفتاها عمران والا فليست علة الباسور بمانعة من القيام في الصلاة على ما فيها من الاذى انتهى
ولا مانع من ان يسال عن حكم ما لم يعلمه لاحتمال ان يحتاج اليه فيما بعد قوله فان لم تستطع استدل به
من قال لا ينتقل المريض الى القعود الا بعد عدم القدرة على القيام وقد حكاه عياض عن الشافعي وعن مالك
واحمد واسحاق لا يشترط العدم بل وجود المشقة والمعروف عند الشافعية ان المراد بنفي الاستطاعة
وجود المشقة الشديدة بالقيام او خوف زيادة المرض او الهلاك ولا يكتفي بادنى مشقة ومن المشقة
الشديدة دوران الراس في حق راكب السفينة وخوف الغرق لو صلى قايما فيها واستدل به على تساوي
عدم الاستطاعة في القيام والقعود في الانتقال خلافا لمن فرق بينهما كامام الحرمين قوله على
جنب في حديث علي عند الطبراني على جنبه الايمن مستقبل القبلة بوجهه وهو حجة للجمهور في
الانتقال من القعود الى الصلاة على الجنب وعن الحنفية وبعض الشافعية يستلقي على ظهره
ويجعل رجليه الى القبلة ووقع في حديث علي ان حالة الاستلقا يكون عند العجز عن حالة الاضطجاع
واستدل به من قال لا ينتقل المريض بعد عجزه عن الاستلقا الى حالة اخرى كالاشارة بالراس ثم الايما
بالطرف ثم اجرا القران والذكر على اللسان ثم على القلب لكون جميع ذلك لم يذكر في الحديث وهو قول
الحنفية والمالكية وبعض الشافعية وقال معظم الشافعية بالترتيب المذكور وجعلوا مناط
الصلاة حصول العقل فحيث كان حاضر العقل لا يسقط عنه التكليف بها فياتي بما يستطيعه بدليل
قوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم والله اعلم
حديث صل بصلاة اضعف القوم الخ قلت وفي ابي داود ان عثمان بن ابي العاص قال يا رسول الله
اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ موذنا لا ياخذ على اذانه اجرا انتهى قوله
انت امامهم فيه اعطا للامامة من طلبها اذا عرفت اهليته او هو احقهم بالامامة ولا يقدح الطلب
في اهليته واقتد باضعفهم فمن قوة في البدن وحيلة في امر الدنيا واكثرهم خشوعا وتذللا في نفسه
لله تعالى ولاخوانه المسلمين ويحتمل ان يراد به اكثرهم رقة في قلبه وضعفا عن اذى الناس والمراد
انك وان كنت امامهم ومقدما عليهم فلا تترك التواضع والاقتدا باضعفهم قال شيخنا قال الطيبي
في شرح المشكاة عطف الجملة الانشايية على الخبرية على تاويل امهم وعدل الى الاسمية دلالة
على الثبات وان امامته قد حصلت وهو صلى الله عليه وسلم يخبر عنه قال وفيه من الغرابة ان
جعل المقتدي مقتدا تابعا يعني كما ان الضعيف يقتدي بصلاتك فاقتد انت بضعفه واسلك سبيل
التخفيف في القيام والقراة واما ذكر بلفظ الاقتدا تاكيدا للامر المحثوث عليه لان من شان المقتدي
به ان يجتنب خلافه قلت وقد انوردت في ذلك بقولي
يا رواة الفقه هل مر بكم . خبر صح غريب المقتدي

Copyright © King Saud University